

هو الله

أيها الفتى الرحمانى قد حضر منك تحريران احدهما مؤرخ ٣ ابريل ١٩١٩ و الآخر مؤرخ بتاريخ ١٤ مارس ١٩١٩ و اطلعت بمضامينهما التى اورثتنى فرحاً و سروراً و بهجةً و حورا حيث انهما دليل على ثبوتك فى العهد و الميثاق و وصولك الى اعلى مراقى الفلاح و النجاح لأنك اخلصت وجهك لله و اطمأنت نفسك بذكر الله و قد انشרכת الصدور جداً بما بشرت به بأن الأحباء متمتعين بالراحة و الرخاء و اصبحوا متحدين الآراء و متفقين على خدمة امر الله بالأخص قيام حضرة امه الله المصونة الست طائفة ليلاً نهاراً فى نشر تعاليم الملكوت فى استوتكات و ايضاً فى سويسرا مع قرينها الجليل و يتبتلان الى الله غدواً و أصالا و اسأل الله ان يشفى نجلهما الفريد فريدون و يهيأ لهما من امرهما رشدًا و نعم ما عملت حيث اشتغلت بتحصيل العلوم العمرانية و الاجتماعية و تعارفت مع الطلبة الايرانيين ولكن عليك بالاحتياط مع ذكاء السلطنة حيث له الفة مع الحاج سيد يحيى دولت آبادى و بلغ تحياتى الفائقة الى حضرة مستر هرمل و قرينته المحترمة لأنهما يجتهدان بقلب ثابت و عزم صادق فى نشر تعاليم الله ليلاً و نهاراً و لقد انشרכת صدراً من اتفاق قلوب الأحباء و اتحاد نفوسهم و نجاحهم الباهر و اقبال النفوس على التعاليم الالهية بفرح و سرور عليكم ببذل الهمة الوقية فى جذب التيزوفيين فى جنوا و لوزان و عموم اقليم سويسرا لأنهم فى الحقيقة مستعدون للانجذاب بنفحات الله و الاشتعال بنار محبة الله و قد ثبت عند الفلاسفة و العقلاء من اورپا و امريكا ان شوكة التعاليم المادية كسرهما مستحيل و ممتنع الا بتعاليم بهاء الله والا على الدنيا العفاء لأن التعاليم المادية ينتشر جناحها بكل سرعة فى روسيا و ستسرى فى سائر اقاليم اورپا فانظر الى البلشفيك و سرعة انتشارها و لا يكاد يقاوم هذا الانتشار الا قوة القاهرة طاهرة مطهرة ملكوتية لأن الظلام لا ينكشف الا بالنور و قد استبشرت بقراءتك للكتب و كتابتك لهذا الخطاب ولكن حفظاً لعينيك عليك بالاعتدال فى المطالعة و الكتابة و فى طي هذا المكتوب خطاب للشخص المحترم قونسل شوارز و قرينته المحترمة سلمه ليدهما و بلغ تحيتى و ثنائى على جميع احباء الله فى اقليم سويسرا و عليك البهاء الأبهى رب و رجائى و ملجأى و منائى و معاذى و ملاذى ان امتك المبتهلة اليك المتوكله عليك قد رجعت اليك معتمدة على عفوك و غفرانك و متمنية لطفك و احسانك حتى تتأوى الى كهف رحمانيتك و تستجير فى جوار رحمتك الكبرى رب يسر منها و استجب دعاها و اكرم مثواها انك انت الغفور الكريم ذو الفضل الرحيم و انك انت العظيم

عبدالبهاء عباس

٢٦ نيسان ١٩١٩